

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(248) الفقه والعقيدة. وقد اعترف المعاصرون بفضلهم أحمد بن عبيد الله بن خاقان وكان من مخالفي أهل البيت، وقد قال في حقّه: ما رأيت ولا عرفت بسراً من رأى رجلاً من العلويّة مثل الحسن بن علي في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمهم إيّاه على ذوي السنّ منهم والخطر، وكذلك القوّاد والوزراء وعامّة الناس(1). وقد اعترف الباحثون بمرجعيتة العلمية وبفضله على الفقهاء والعلماء ومنهم: الشبراوي الشافعي: من بيت عالي الرتبة سامي المحلّة فلقد طاول السماء علا ونيلاً وسما على الفرّدين منزلة ومحلّاً(2). ابن الصباغ المالكي: واحد زمانه من غير مدافع وسيد أهل عصره وامام أهل دهره أقواله سديدة وافعاله حميدة... كاشف الحقائق بنظره الصائب مظهر الدقائق بفكره الثاقب(3). يوسف إسماعيل النبهاني: الحسن العسكري أحد أئمة سادتنا أهل البيت العظام، وسادتهم الكرام(4). ابن شدقم: كان الحسن العسكري إماماً هادياً وسيداً عالياً ومولى زكياً(5). * * * _____ 1 - الكافي 1: 503. 2 - الاتحاف بحب الاشراف: 179. 3 - الفصول المهمة: 290. 4 - جامع كرامات الاولياء 1: 389. 5 - حياة الامام العسكري: 66.